

## صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4055 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت ابن إسحاق يقول : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت Y لما سى رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في سهم لثابت بن قيس بن شماس أو لابن عمه فكاتب على نفسها - وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه - فأتت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها فوافق ما هو إلا أن وقفت على باب الحجره فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول الله ﷺ سيرى منها ما رأيت فقالت جويرية : يا رسول الله ﷺ كان من الأمر ما قد عرفت فكاتب على نفسي فجئت رسول الله ﷺ أستعينه فقال رسول الله ﷺ : ( أو ما هو خير من ذلك ؟ ) فقالت : وما هو ؟ فقال : ( أتزوجك وأقضي عنك كتابتك ) فقالت : نعم قال : ( قد فعلت ) فلما بلغ المسلمين ذلك قالوا : أصهار رسول الله ﷺ فأرسلوا ما كان في أيديهم من سبايا بني المصطلق فلقد عتق بتزويجه مئة أهل بيت من بني المصطلق قالت : فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها K إسناده قوي